

المجموع

حسن وقال البيهقي هذا الحديث تفرد به هشام بن حسان قال وبعض الحفاظ لا يراه محفوظا قال قال أبو داود وسمعت أحمد بن حنبل يقول ليس من ذا شيء قال البيهقي وقد روي من أوجه آخر ضعيفة عن أبي هريرة مرفوعا قال وروي في ذلك عن علي رضي الله عنه ثم رواه بإسناده عن الحارث عن علي قال إذا تقايا وهو صائم فعليه القضاء وإذا ذرعه القية فليس عليه القضاء وهذا ضعيف فإن الحارث ضعيف متروك كذاب قال البيهقي وأما حديث معدان بن طلحة عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال معدان لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق فقلت له إن أبا الدرداء أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر فقال صدق أنا صبت عليه وضوءه فهذا حديث مختلف في إسناده فإن صح فهو محمول على القية عامدا وكأنه صلى الله عليه وسلم كان صائما تطوعا قال وروي من وجه آخر عن ثوبان قال وأما حديث فضالة بن عبيد قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما فقاء فأفطر فسئل عن ذلك فقال إني قئت قال وهو أيضا محمول على العمد قال وأما حديث زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم فهو محمول إن صح على من ذرعه القية قيل وقد رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال